

«أسهم» الجرافات» بالحد الأقصى.. وسيولة مكثفة على «مصرف عجمان»



أبوظبي: مهند داغر

عادت أسهم الإمارات للتراجع في جلسة الأربعاء، وسط مشتريات قوية قفزت بـ«الجرافات البحرية» في الحد الأقصى، بالتزامن مع 8 صفقات كبرى جديدة على «أدنوك للغاز»، إلى جانب سيولة مكثفة على «مصرف عجمان»، وصعود جديد لـ«الخليج للملاحة».

انخفض مؤشر سوق أبوظبي في ختام الجلسة 0.09% إلى مستوى 9494.98 نقطة، فيما تراجع مؤشر سوق دبي 0.72% إلى 3429.63 نقطة، أسود بالأسهم الأوروبية والآسيوية التي تراجعت بعد بيانات على تباطؤ التعافي الاقتصادي في منطقة اليورو، والقلق من ركود أمريكي.

وصعد سهم «الجرافات البحرية» بنسبة 15% (الحد الأعلى) عند مستوى 23 درهماً، وسط سيولة قوية بـ61.4 مليون درهم، من خلال التداول على 2.74 مليون سهم، بعد موافقة مجلس إدارة الشركة على الاستحواذ على أصول شركة «الصقر للمقاولات البحرية».

وتم تنفيذ 8 صفقات كبرى على «أدنوك للحفر» في سوق أبوظبي على نحو 13.7 مليون سهم، بقيمة 32.5 مليون درهم، وبسعر 2.37 درهم للسهم الواحد، ليكون سهم الشركة قد استقطب في غضون أسبوعين 28 صفقة كبرى على نحو

119.5 مليون سهم، بقيمة 204.8 مليون درهم.

وفي سوق دبي، تصدر «مصرف عجمان» سيولة السوق بقيمة 45.7 مليون درهم، مغلقاً عند مستوى 1.52 درهم، بعد ارتفاعه 0.66%، وذلك من خلال التداول على 29.94 مليون سهم، كما قفز «الخليج للملاحة» 6.25% عند سعر 1.19 درهم، بسيولة 22.5 مليون درهم عبر التداول على 19 مليون سهم. وبلغت السيولة في الأسواق مع نهاية الجلسة 1.28 مليار درهم، منها 1.092 مليار درهم في سوق أبوظبي، و187.98 مليون درهم في سوق دبي، والكميات المتداولة من الأسهم 285.36 مليون سهم، منها 106 ملايين سهم في دبي، و179.36 مليون سهم في أبوظبي. وارتفعت أسعار أسهم 36 شركة، فيما تراجع أسعار أسهم 53 شركة، وجاء ذلك من خلال تنفيذ 14903 صفقات.

سوق أبوظبي

وتفصيلاً، انخفض مؤشر سوق أبوظبي، متأثراً بانخفاض أسهم في قطاعات المالية والطاقة والصناعة بشكل رئيسي. وفي قطاع المالية، انخفض «أبوظبي الأول» 0.15% و«أبوظبي الإسلامي» 0.93% و«أبوظبي التجاري» 0.71% و«ملتبلاي» 0.6% مع استقرار «العالمية القابضة». وفي قطاع الصناعة، تراجع مجدداً «ألفا ظبي» 1.63% و«موانئ أبوظبي» 0.16% و«أركان» 2.2%. كما استقر في قطاع الاتصالات سهم «إي أند»، وتراجع «الياء سات» 0.37%. وبشأن قطاع العقار، ارتفع «الدار» 0.21% مقابل نزول «إشراق» 1.7% و«رأس الخيمة العقارية» 0.5%. وفيما يتعلق بقطاع الطاقة، ارتفع «أدنوك للغاز» 0.3% و«دانة غاز» 0.85% و«أدنوك للحفر» 0.26% أمام نزول «أدنوك للتوزيع» 0.94%. كما ارتفعت أسهم «غذاء» 5.94%، و«بريسايت» 0.9% أمام انخفاض أسهم «أمريكانا» 1.26% و«بيانات» 0.3% و«برجيل» 2.24%.

سوق دبي

وتراجع مؤشر سوق دبي المالي متأثراً بتراجع المؤشرات القطاعية لأسهم المالية والعقار والصناعة والمرافق. وفي قطاع المالية، تراجع «أملاك» 1.5% و«دبي التجاري» 6.7% و«سوق دبي المالي» 1.5% و«دبي الإسلامي» 0.18% و«دبي للاستثمار» 0.4% و«الإمارات دبي الوطني» 0.37% أمام ارتفاع «جي إف إتش» 0.1%. وفي العقار، ارتفع «إعمار للتطوير» 0.36% أمام نزول «إعمار العقارية» 0.34% و«تيكوم» 0.4% و«الاتحاد العقارية» 0.8% مع استقرار «ديار». وعلى صعيد قطاع الصناعة، انخفض «العربية للطيران» 0.94% و«أرامكس» 3% و«سالك» 0.34%. وفي المرافق، انخفضت أسهم «ديوا» 0.8% و«إمباور» 0.56% و«تبريد» 2.3%. توجه السيولة

هيمن سهم «العالمية القابضة» على عرش تداولات سوق أبوظبي مجدداً قرب 300 مليون درهم، وأغلق عند مستوى 395 درهماً، تلاه «ألفا ظبي» بسيولة 113.75 مليون درهم وصولاً إلى مستوى 20.54 درهم، ثم «الجرافات البحرية»، ورابعاً «ملتبلاي» بتداولات 59.35 مليون درهم مغلقاً عند 3.3 درهم. وفي سوق دبي، تصدر التداولات «مصرف عجمان» وجاء ثانياً «إعمار العقارية» بسيولة 26.15 مليون درهم مغلقاً عند مستوى 5.73 درهم، ثم «الخليج للملاحة»، وفي المركز الرابع جاء «سالك» بتداولات 12.6 مليون درهم وأقفل عند

مستوى 2.89 درهم.

الجنسيات

وبشأن التداولات حسب الجنسيات في سوق أبوظبي، اتجه المستثمرون العرب والخليجيون والمواطنون نحو الشراء، بصافي استثمار بلغ 214 مليون درهم محصلة شراء، منها 4.3 مليون درهم محصلة شراء العرب، و65.5 مليون درهم محصلة شراء الخليجين، و144.2 مليون درهم محصلة شراء المواطنين، وفي المقابل اتجه المستثمرون الأجانب نحو التسييل، بصافي استثمار 214 مليون درهم محصلة بيع.

وفي سوق دبي، اتجه المستثمرون العرب والخليجيون نحو الشراء، بصافي استثمار 13.84 مليون درهم محصلة شراء، منها 1.3 مليون درهم محصلة شراء العرب، و12.5 مليون درهم محصلة شراء الخليجين. وفي المقابل، اتجه المستثمرون الأجانب والمواطنون نحو التسييل، بصافي استثمار بلغ 13.84 مليون درهم محصلة بيع، توزعت بواقع 2.2 مليون درهم محصلة بيع الأجانب، و11.6 مليون درهم محصلة بيع المواطنين.

المؤسسات

وسيطر التباين على أداء المحافظ الاستثمارية التي اتجهت نحو الشراء بسوق دبي، بصافي استثمار بلغ 20.4 مليون درهم محصلة شراء، فيما اتجهت نحو التسييل بسوق أبوظبي، بصافي استثمار بلغ 1.16 مليون درهم محصلة بيع. وفي المقابل، اتجه المستثمرون الأفراد نحو الشراء بسوق أبوظبي، بصافي استثمار 7.16 مليون درهم محصلة شراء، في حين اتجهوا نحو التسييل بسوق دبي بصافي استثمار 20.4 مليون درهم محصلة بيع.